عن عمر قال ما انفق الرجل على نفسه واهله يحتسبها الا اجره الله فيها وابدا بمن تعول فان كان فضل فالاقرب
الاقرب وان كان فضل فناول واخرج البخاري في الادب والبيهقي في شعب الايمان واللفظ له عن ابن [illegible]
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظوا انسابكم تصلوا ارحامكم فانه لا بعد للرحم اذا قربت وان
كانت بعيدة ولا قرب لها اذا بعدت وان كانت قريبة وكل رحم اتية يوم القيمة امام صاحبها تشهد له بصلة
ان كان وصلها وعليه بقطيعة ان كان قطعها واخرج البيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود ان اعرابيا قال [illegible]
الله اني رجل موسر وان لي اما وابا واختا واخا وعما وعمة وخالا وخالة فايهم اولى بصلتي قال رسول الله
الله عليه وسلم امك واباك واختك واخاك وادناك ادناك واخرج احمد والحاكم والبيهقي عن ابي رمثة
تيم الرباب قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب ويقول يد المعطي العليا امك واباك واختك
ثم ادناك ادناك واخرج الطبراني والحاكم والشيرازي في الالقاب والبيهقي عن ابن عباس قال قال
الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليعمر للقوم الديار ويكثر لهم الاموال وما نظر اليهم منذ خلقهم بغضا
لهم قيل يا رسول الله وبم ذاك قال بصلتهم ارحامهم واخرج البيهقي وابن عدي وابن لال في مكارم الاخلاق
وابن عساكر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل البيت اذا تواصلوا اجرى عليهم الله
وكانوا في كنف الرحمن عز وجل واخرج البيهقي وابن جرير والخرائطي في مكارم الاخلاق من طريق ابي سل[illegible]
ابن عبد الرحمن عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعجل الطاعة ثوابا صلة الرحم حتى ان اهل البيت
ليكونون فجارا فتنمي اموالهم ويكثر عددهم اذا وصلوا الرحم وان اعجل المعصية عقابا البغي واليمين الفاجرة
تذهب المال وتعقم الرحم وتدع الديار بلاقع واخرج ابن ابي شيبة عن ثعلبة بن زهدم قال قال النبي
عليه وسلم وهو يخطب يد المعطي العليا ويد السائل السفلى وابدا بمن تعول امك واباك واختك واخاك
وادناك فادناك واخرج البزار وابو يعلى وابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت
الاية وات ذا القربى حقه دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فاعطاها فدك واخرج ابن مردويه
عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعطي وكيف يعطي ومن يبدا فانزل الله وات ذا القربى
والمسكين وابن السبيل فامره الله ان يبدا بذي القربى ثم بالمسكين وابن السبيل ومن بعدهم وقال لا تبذر
يقول الله عز وجل لا تعط مالك كله فتقعد بغير شيء قال ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك فتمنع ما
فلا تعطي احدا ولا تبسطها كل البسط فنهاه ان يعطي الا ما بين له وقال له واما تعرضن عنهم يقول
عن عطايهم فقل لهم قولا معروفا لعله يكون عسى ان يكون واخرج احمد والحاكم وصححه عن انس ان رجلا
يا رسول الله اني ذو مال كثير وذو اهل وولد وحاضرة فاخبرني كيف انفق وكيف اصنع قال تخرج الزكاة
فانها طهرة تطهرك وتصل اقاربك وتعرف حق السائل والجار والمسكين فقال يا رسول الله اقلل لي قال فات
ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا قال حسبي يا رسول الله واخرج الفريابي وسعيد بن
وابن ابي شيبة والبخاري في الادب وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني والحاكم وصححه
في شعب الايمان عن ابن مسعود في قوله ولا تبذر تبذيرا قال التبذير انفاق المال في غير حقه واخرج ابن
عن ابن مسعود قال كنا اصحاب محمد نتحدث ان التبذير النفقة في غير حقه واخرج سعيد بن منصور
في الادب وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس في قوله ان المبذرين قال هم الذين
المال في غير حقه واخرج ابن ابي حاتم عن السدي في قوله ولا تبذر تبذيرا يقول لا تعطي مالك كله
وهب بن منبه قال من السرف ان يكتسي الانسان ويأكل ويشرب مما ليس عنده وما جاوز الكفاف فهو التبذير

البيهقي

البيهقي في شعب الايمان عن علي بن ابي طالب قال ما انفقت على نفسك واهل بيتك في غير سرف ولا تبذير وما تصدقت
فلك وما انفقت رياء او سمعة فذلك حظ الشيطان واخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن عطاء الخراساني في
قوله [illegible] جاناس من مزينة يستحملون رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا اجد ما احملكم عليه فتولوا واعينهم تفيض
من الدمع حزنا ظنوا ذلك من غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة الاية
قال الرحمة الفيء واخرج ابن جرير من طريق عطاء الخراساني عن ابن عباس في قوله ابتغاء رحمة قال رزق واخرج
ابن جرير وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها قال انتظار رزق
الله واخرج ابن جرير عن الضحاك في قوله فاما تعرضن عنهم يقول لا نجد شيئا نعطيهم ابتغاء رحمة من ربك يقول
انتظار رزق الله من ربك نزلت فيمن كان يسال النبي صلى الله عليه وسلم من المساكين واخرج ابن جرير وابن ابي
حاتم عن الحسن في قوله فقل لهم قولا ميسورا قال لينا سهلا سيكون ان شاء الله فافعل سنصيب ان شاء الله
فافعل واخرج ابن ابي حاتم عن السدي في قوله فقل لهم قولا ميسورا يقول قل لهم نعم وكرامة وليس عندنا اليوم
فان ياتينا شيء نعرف حقكم واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن زيد في قوله قولا ميسورا قال قولا جميلا رزقنا
الله واياك بارك الله فيك واخرج ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله فقل لهم قولا ميسورا
قال العدة قال سفيان والعدة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دين قوله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الاية
اخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن سيار ابي الحكم قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بز من العراق وكان
معطاء كريما فقسمه بين الناس فبلغ ذلك قوما من العرب فقالوا انا نأتي النبي صلى الله عليه وسلم نساله فوجدوه
قد فرغ منه فانزل الله ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك قال محبوسة ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما
يلومك الناس محسورا ليس بيدك شيء واخرج ابن جرير عن المنهال بن عمرو قال بعثت امراة الى النبي صلى الله
عليه وسلم بابنها فقالت له قل له اكسني ثوبا فقال ما عندي شيء فقالت ارجع اليه فقل له اكسني قميصك
فرجع اليه فنزع قميصه فاعطاه اياه فنزلت ولا تجعل يدك مغلولة الاية واخرج ابن مردويه عن ابن مسعود
قال جاء غلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امي تسالك كذا وكذا فقال ما عندنا اليوم شيء قال فتقول
لك اكسني قميصك فخلع قميصه فدفعه اليه فجلس في البيت حاسرا فانزل الله ولا تجعل يدك مغلولة الاية
واخرج ابن مردويه عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة وضرب بيده انفقي ما على ظهر كفي
قالت اذن لا يبقى شيء قال ذلك ثلاث مرات فانزل الله ولا تجعل يدك مغلولة الاية واخرج ابن جرير وابن ابي
حاتم عن ابن عباس في قوله ولا تجعل يدك مغلولة قال يعني بذلك البخل واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس
ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك قال هذا في النفقة يقول لا تجعلها مغلولة لا تبسطها بخير ولا تبسطها كل
البسط يعني التبذير فتقعد ملوما يلوم نفسه على ما فاته من ماله محسورا ذهب ماله كله واخرج ابن ابي حاتم عن
الحسن في قوله ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط قال نهاه عن السرف والبخل واخرج ابن
المنذر عن ابن عباس في قوله فتقعد ملوما محسورا قال ملوما عند الناس محسورا من المال واخرج الطستي عن ابن
عباس ان نافع بن الازرق قال اخبرني عن قوله ملوما محسورا قال مستحيا بخلا قال وهل تعرف العرب ذلك قال
نعم اما سمعت الشاعر وهو يقول ٠ ما باد من يموت جوادهم ٠ الا تركت جوادهم محسورا ٠
واخرج البيهقي في شعب الايمان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرفق في المعيشة خير
من بعض التجارة واخرج ابن عدي والبيهقي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فقه الرجل
رفقه في معيشته قال وليس من حبك الدنيا طلبك ما يصلحك واخرج ابن عدي والبيهقي عن ابي الدرداء قال قال رسول